جرى .

- الجري : المر السريع : وأصله كمر الماء ولما يجري بجريه . يقال : جرى يجري جرية وجريانا . قال D : { وهذه الأنهار تجري من تحتي } [الزخرف / 51] وقال تعالى : { جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار } [الكهف / 31] وقال : { ولتجري الفلك } [الروم / 46] وقال تعال : { فيها عين جارية } [الغاشية / 12] وقال : { إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية } [الحاقة / 11] أي : السفينة التي تجري في البحر وجمعها : جوار قال D : { وله جوار المنشآت } [الرحمن / 24] وقال تعالى : { ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام } [الشورى / 32] ويقال للحوصلة : جرية (انظر : المحمل 1 / 185) إما لانتهاء الطعام إليها في جريه أو لأنها مجرى الطعام .

والإجريا : العادة التي يجري عليها الإنسان والجري : الوكيل والرسول الجاري في الأمر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت جريا . وقوله عليه السلام : (لا يستجرينكم الشيطان) (الحديث عن مطرف قال : قال أبي : انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول ا A فقلنا : أنت سيدنا فقال : (السيد ا D) قلنا : وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا قال : (فقولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان) أخرجه أبو داود . انظر : معالم السنن 4 / 112 وأحمد في المسند 3 / 241 والبيهقي في الأسماء والصفات ص 39) يصح أن يدعى فيه معنى الأصل .

أي : لا يحملنكم أن تجروا في ائتماره وطاعته ويصح أن تجعله من الجري أي : الرسول والوكيل (راجع : معالم السنن للخطابي 4 / 112) . ومعناه : لا تتولوا وكالة الشيطان ورسالته وذلك إشارة إلى نحو قوله D : { فقاتلوا أولياء الشيطان } [النساء / 76] وقال [175 / عمران آل] { أولياءه يخوف الشيطان ذلكم إنما } : D